السَّلْسَبِيلُ
لفظٌ عربيٌّ فصيح

الشيخ محمد حسن آل ياسين

تناقل عدد من مؤلفي السلف مقولة أطلقها بعض الواهمين أو الغافلين بشأن كلمة (سلسبيل) زاعمين انها من الألفاظ الأعجمية التي عَرَّبها العرب ، فدخلت لغتهم من هذا الباب الذي تستقبل فيه العربية ضيوفها الطارئين الذين لا يمتون إليها بقربة أو نسب .

ولعل أبا منصور الجواليقي المتوفى سنة (٥٤٠ هـ) كان أول الذاهبين إلى عدّ هذه الكلمة أعجمية ، على الرغم من وردها في أفصح الكلام وأبلغ القول وهو القرآن الكريم ، وأورد قوله تعالى ﴿ عَيناً فيها تُسمّى سَلْسَبيلا ﴾ (سورة الإنسان / ١٨) وقال ، وهو اسم نكرة فلذلك انصرف ، وقيل هو اسم معرفة الا انه أُجري لانه رأس آية) [١] .

وتلاه أبو الفرج ابن الجوزي المتوفى سنة (٥٩٧ هـ) فنصَّ على ذهاب أكثر النحويين والعلماء إلى ان (جهنم) أعجمية وكذلك الزنجبيل والسلسبيل [٢] .

---

(١) المعرَّب ، ١٨٩ ، ١٩٠ .

(٢) فنون الأفنان ، ١٨٨ ، ١٨٩ .

ولما سرد السيوطي المتوفى سنة (٩١١ هـ) الألفاظ المعَّربة الواردة في الكتب المجيد ، روى عن الثعالبي والجواليقي والقاضي تاج الدين ابن السبكي عُجْمَة لفظي السلسبيل والزنجبيل [٣] .

وأظن ان منشأ هذا الزعم الموهوم لدى هؤلاء جميعاً ما وقفوا عليه في رواية ثعلب عن ابن الاعرابي من قوله (لم أسمع سلسبيل الا في القرآن) [١] ففهموا منه انه يعني كونه لفظاً لم تعرفه العرب قبل الإسلام ، وانما يرتبط تأريخ بدء استعماله في العربية بوروده في القرآن الكريم .

والحقُّ ان عدم الاستعمال وحده ، ان صحَّ ، لا يصلح أن يكون دليلاً قاطعاً على صواب ادعاءٍ كهذا ، وخصوصاً إذا وردت الكلمة في كتاب الله الذي تكاد تُجْمِع كلمات المعنيين على تنزيهه من شوائب العجمة والتعريب ، وقد روى السيوطي ان أكثر الأئمة والمحققين ومنهم الإمام الشافعي وابن جرير وأبو عبيدة والقاضي أبو بكر وابن فارس ، وقد ذهب إلى عدم وقوع المعَّرب في القرآن ، ثم قال (وقد شدَّد الشافعي النكير على القائل بذلك) [٢] .

واستدلَّ ابن فارس المتوفى سنة (٣٩٥ هـ) على سلامة القرآن من الألفاظ الأعجمية بقوله (ان القرآن لو كان فيه من غير لغة العرب شيء لتوهَّم متوهِّمُ ان العرب انما عجزت عن الإتيان بمثله لأنه أتى بلغات لا يعرفونها وفي ذلك ما فيه) [٣] .

ومهما يكن من أمر ، فما دامت كلمة (سلسبيل) إحدى كلمات القرآن الكريم والذكر الحكيم ، فلا بد لنا بادئ بدءٍ من استقراء كتب التفسير والوقوف على ما حرَّره أفاضل المفسِّرين بنشأتها ، فهم أدرى من غيرهم بما يمكن أن يقال في ذلك نفياً أو إثباتاً .

---

(٣) الاتقان ، ١ / ٢٣٦ ، ٢٤٠ .

(١) تهذيب اللغة ، ١٣ / ١٥٦ .

(٢) الاتقان ، ١ / ٢٣١ .

(٣) الصاحبي ، ٢٩ ، ٣٠ .

قال الطبري المتوفى سنة (٣١٠هـ) [الصواب من القول في ذلك عندي ، ان قوله (تُسَمّى سلسبيلا) صفة للعين ، وُصِفتْ بالسلاسة في الحَلْق ، وفي حال الجَرْي ، وانقيادها لأهل الجنة يصرِّفونها حيث شاؤا كما قال مجاهد وقتادة ، وإنما عنى بقوله (تُسَمى) تُوَصف وإنما قلتُ ذلك أَوْلى بالصواب ، لاجماع أهل التأويل على ان قوله (سلسبيلا) صفةُ لا اسم] (١) .

وقال الطوسي المتوفى سنة (٤٦٠ هـ) (السلسبيل ، الشراب السهل اللذيذ وقيل سلسبيل معناه منقادُ ماؤها حيث شاؤا ، عن قتادة ، وقيل شديد الجِرْيَة ، وقيل سُمِّيَ سلسبيلاً من لزوم الطِّيب والالتذاذ بها (٢) .

وقال الزمخشري المتوفى سنة (٥٣٨ هـ) (سلسبيلا) لسلاسة انحدارها في الحلق وسهولة مساغها ، يعني انها طعم الزنجبيل وليس فيها لذعة ، ولكن نقيض اللذع وهو السلاسة ، ويقال شراب سَلْسَل وسلسبيل ، وقد زيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسيَّة ، ودلّتْ على غاية السلاسة ، وقال الزَّجّاج (السلسبيل في اللغة صفة لما كان في غاية السلاسة) (٣) .

وقال الفخر الرازي المتوفى سنة (٦٠٦ هـ) بعد رواية مضامين المطالب المتقدمة (قال ابن الأعرابي لم أسمع السلسبيل الا في القرآن ، فعلى هذا لا يُعْرَف له اشتقاق ، وقال الأكثرون ، شراب سلسل وسلسال وسلسبيل أي عذب سهل المساغ) (٤) .

وقال أبو حيان الأندلسي المتوفى سنة (٧٤٥ هجرية) (الظاهر ان هذه العين تسمى سلسبيلاً بمعنى توصف بأنها سلسة في الاتساع سهلة في المذاق ، ولا يُحْمَل سلسبيل على أنه اسم حقيقة ، لأنه إذ ذاك كان ممنوع الصرف للتأنيث

---

(١) تفسير الطبري ، ٢٩ ، ٢٢٠ .
(٢) التبيان ، ١٠ / ٢١٥ .
(٣) الكشاف ، ٤ / ١٩٨ .
(٤) تفسير الرازي ، ٣٠ / ٢٥٠ .

والعَلَمية ، وقال الزمخشري ، وقد زيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية فإنْ كان عنى انه زِيْدَ حقيقةً فليس بجيد ، لان الباء ليست من حروف الزيادة المعهودة في علم النحو ، وان عنى انها حرف جاء في سنخ الكلمة وليس في سلسل ولا في سلسال ، فيصح ويكون مما اتفق معناه وكان مختلفاً في المادة [١] .

وإذا كانت أقوال المفسرين وفيهم من لا ينكر طول باعه في اللغة متفقة على سلامة هذه اللفظة وصحتها ، ولم تشر من قريب أو بعيد إلى عجمتها وتعريبها ، فان سائر رجال العربية من علماء المعاني والغريب ومؤلفي المعجمات والدراسات اللغوية وخصوصاً الأوائل المتقدمين منهم ن لم يخرجوا على ذلك فيما حرَّروه في هذا الموضوع ، كما يتجلى بوضوح من النصوص الآتية : وقال الفراء المتوفى سنة (٢٠٧ هـ) (ذكروا أن هذا السلسبيل اسم للعين وذُكر انه صفة للماء لسلسلته وعذوبته ، ونرى انه لو كان اسماً للعين لكان ترك الإجراء فيه أكثر ، ولم نر أحداً من القراء ترك إجراءها وهو جائز في العربية) [٢] .

وقال الأخفش المتوفى سنة (٢١٥ هـ) أو (٢٢١) (قال بعضهم ان سلسبيل صفة للعين بالسلسبيل وقال بعضهم إنما أراد عيناً تُسَمى سلسبيلا أي تسمّى من طيبها أي تُوصَف للناس كما تقول الأعوجي والأرحبي و المَهريّ من الابل كذلك تنسب العين إلى انها تسمى سلسبيلا لأن القرآن يدل على كلام العرب) وقال بعضهم لا بل هو اسم العين وهو معرفة ، ولكن لما كان رأس آية مكان مفتوحاً زدتَ فيه الألف كما كانت قواريرا) [٣] .

---

(١) البحر المحيط ، ٨ / ٣٩٢ ، ٣٩٨ .

(٢) معاني القرآن للفراء ، ٣ / ٢١٧ .

(٣) معاني القرآن للأخفش ، ٢ / ٧٢٣ ، ٧٢٤ .

وقال الزبيدي المتوفى سنة (٣٧٩ هـ) والجوهري المتوفى بعد سنة (٣٩٦ هـ) (السلسبيل عين في الجنة) [٤] ولم يزد على ذلك ، وكان سيبويه قد أورد قبل هؤلاء جميعا لفظ سلسبيل ولم يذكر أنه معرب [٥] .

ان نعت كلمة ما بالعجمة والتعريب لا بد أن يستند إلى أمرين أو إلى أحد أمرين في الأقل ، إذ إما أن تكون فاقدة للجذر المأثور في العربية فل يعرف لها أصل في الاشتقاق وتركيب الحروف كما في كلمتي (بزرج) علما و(الرازيانج) نباتا على سبيل المثال أو تكون على بناء غير معروف أو غير معترف به في ابنية العربية الثابتة ، كما قيل في ميسون واشتقاقها من ميس ، إذ لم يزد في العربية في قول بعضهم على زنة (فعلون) [١] .

وعندما نعود إلى كلمة سلسبيل لفحصها بإمعان جذرا واشتقاقا وبناء وزنة ، نجد اجتماع الأمرين فيها ما ثلا بين المعالم ن بما لا يدع مجالا لريب أوتشكيك . فهي من ناحية الأصل والتركيب مشتقة ، إن لم منحوتة ، من مجموعة أصول متقاربة الحروف هي (سلسل) و (سلس) و(سبل) ، وتكاد تدور كلها حول معنى واحد بنفسه أو معان متشابهة ترجع إلى الواحد في الحقيقة .

قال الخليل بن أحمد المتوفى سنة (١٧٥ هجرية) (السلسل ، الماء العذب الصافي يتسلسل في الحلق وفي صبب أو حدور إذا جرى ، وهو السلسال ، وخمر سلسل وماء سلاسل ، عذب والسبل المطر [٢] ، وكذلك ذكر الأزهري في تهذيب اللغة والصاحب بن عباد في المحيط وابن فارس في المقاييس وغيرهم ممن تأخر عنهم من المعجميين ، وأورد الأزهري و ابن منظور شاهدا على السلسبيل قول عبد الله بن رواحة الأنصاري :

---

(٤) العين ، ٧ / ٣٤٥ ، والصحاح / سبل .

(٥) الكتاب ، ٢ / ٣٤١ .

(١) تاج العروس ، ميس ومسن .

(٢) العين ، ٧ / ١٩٤ ، ٢٦٣ .

إنَّهم عند ربهم في جنان يشربون الرحيق والسلسبيلا [٣]

وشذت عن جميع ذلك مقولة ادَّعتْ ان الصواب في كلمة (سلسبيل) فصلها إلى كلمتين ، وقد ذكر هذا الزعم ابو عمرو الجاحظ وردّه أبلغ ردٍ فقال (قال آخرون في قوله تعالى ﴿ عيناً فيها تسمى سلسبيلا ﴾ قالوا أخطأ مَنْ وَصَل بعضَ هذه الكلمة ببعض ، قالوا ، وإنما هي ، سَلْ سبيلاً إليها يا محمد . فإن كان كما قالوا فأين معنى (تُسَمّى) وعلى أي شيء وقع قوله تسمى ، فتسمى ماذا ؟ ، وما ذلك الشيء ؟ [١] .

ومع ثبوت الجذر الفصيح لكلمة (سلسبيل) في تراكيب العربية ، وسلامة اصل اشتقاقها طبقاً للقواعد والتخريجات المذكورة ، تكون مسألة زعم العجمة والتعريب فيها مرفوضة كل الرفض ، كما يكون مستند هذا الزعم أوهى من بيت العنكبوت .

وعلى الرغم من ثبوت ذلك فمن المستحسن أن نضيف إليه إطلالة فاحصة على الجانب الآخر للاثبات وهو بناء الكلمة ، لنرى ما قاله المعنيون فيه ، عسى أن تزداد ثقة ونستكمل اطمئناناً وتصديقاً به .

قال سيبويه تحت عنوان (باب ما لحقته الزيادة من بنات الخمسة) ، فالياء تلحق خامسةً فيكون الحرف على مثال فَعْلَيل في الصفة والاسم فالاسم سلسبيل وخَنْدَريس وعندليب ، والصفة دِرْدَبيس وعَلْطَميس وحَنْبَريت وعَرْطَبيس) [٢] .

ويبدو من هذا النص ان فَعْلَيل هو الوزن المختار لسيبويه لما مثَّل به من الكلمات التي شملت الأسماء والصفات ، غير انه قال في موضع آخر من كتابه (ويكون على مثال فَعْلَيل مضعَّفاً ، عَرْطليل وهو صفة وعَفْشليل وهو صفة ومثله

(٣) تهذيب اللغة ، ١٣ / ١٥٦ ، ولسان العرب / سلسل .

(١) الحيوان ، ١ / ٣٤٤ .

(٢) الكتاب ، ٢ / ٣٤١ .

جلفزيز وغلفقيق وقفشليل وقمطرير ، ولا نعلمه جاء اسماً ، ثم قال ، ويكون على مثال فَنْعَليل في الاسم والصفة ، فالاسم نحو منجنيق ، والصفة نحو عَنْتَريس [٣] .

ويرى ابن فارس ان الراء قد زيدتْ في القمطرير (وكُرِّرت تأكيداً للمعنى والأصل قَمَطَ) ولكن الزمخشري يرى أن الأصل هو القطر وان الميم مزيدة [٤].

وروى السيوطي (ان المزيد لا يلحقه الا زيادة واحدة ، فيأتي على فَعْلَيل ، اسماً عندليب ، وصفةً علطميس) [١] ، ثم روى في موضع آخر من كتابه انه " لم يجيء في المصادر على فعليل الاّ قَرْقَرَ الحمام قرقريراً ، وسمعتُ غَطْمَطيط الماء ، وازمهرَّ يومُنا زَمْهَريراً ، اشتدَّ بَرْدُه ، وهَنْدَليق كثرة الكلام ، وناقة خَرْعَبيل ، صلبة [٢] ، ولكنه عاد فقال في موضع ثالث " لم يأت مصدر على فَعْلليل الاّ قَرْقَرَ القمريُّ قرقريراً ، ومَرَّ مَرْمَريراً [٣] .

وأيّاً ما كان الأمر فقد عقد كلٌّ من ابن دريدٍ المتوفى سنة (٣٢١ هـ) في جمهرته [٤] والفارابي المتوفى سنة (٣٥٠ هجرية) في ديوان الأدب [٥] فصلاً عنوناه (باب ما جاء على فَعْلَيل وفَنْعَليل) أوردا فيه ما جاء من ألفاظ العربية على هاتين الزِّنتين بلا تمييز بينهما أو تعدُّد ، وكأنهما أرادا بذلك إعلان الالتزام بما ذهب إليه سيبويه ، فيما قدَّمنا نقله من كلامه وما مثَّل به من كون هذين البناءين إنما يمثِّلان في واقعهما بناء واحداً أو يرجعان في أصلهما إلى بناء واحد يشتركان فيه . وننسرد فيما يأتي ما وقفنا عليه من تلك الألفاظ المأثورة وفق هذا البناء الشامل لكلتا الصورتين :

---

(٣) الكتاب أيضاً ، ٢ / ٣٣٧ .

(٤) المقاييس ، ٥ / ١١٧ ، والكشاف ، ٤ / ١٩٧ .

(١) المزهر ، ٢ / ٣٤ .

(٢) المصدر نفسه ، ٢ / ٦٥ .

(٣) المصدر نفسه أيضاً ٢ / ٨٤ .

(٤) جمهرة اللغة ، ٣ / ٤٠٠ ، ٤٠١ ، وعنها في المزهر ، ٢ / ١٤٨ ، ١٤٩ .

(٥) ديوان الأدب ، ٢ / ٩٣ ، ٩٤ .

(١) ناقة جَرْعبيب : جافية عظيمة .

(٢) العندليب : طائر .

(٣) حُبٌّ حَنْبَريتٌ : خالص .

(٤) السَّنْبَريت : السَّيءُ الخُلُق .

(٥) ناقة عَنْفَجيجُ : بعيدة ما بين الفروج .

(٦) بَرْقَعيدُ : موضع .

(٧) ماءُ خَمْجَريرُ : زعاقُ مرٌّ .

(٨) ماءُ خَمْطَريرُ : كثيرُ ملحُ .

(٩) الزَّمْهَرير : البَرْد ، ازمهَرَّ يومُنا : اشتد بردُه (اللفظة قرآنية) .

(١٠) طَمْحَريرُ : عظيم البطن .

(١١) طَمْخَريرُ ، بالخاء المعجمة : عظيم البطن أيضاً .

(١٢) العَنْقَفير : الداهية .

(١٣) قَرْقَريرُ : مصدر ، يقال : قَرْقَرَ الحَمَامُ قرقرةً وقرقريراً .

(١٤) يوم قَمْطَرير : شديد : يوصف به الشرّث (اللفظة قرآنية) .

(١٥) ناقة جَلْفَزيز : يقال هي الصلبة العظيمة ، وقيل العجوز المتشنِّجة العَمُول .

(١٦) حَرْبَسِيسُ أي شيء ز

(١٧) ناقة حَنْدَليس : مسترخية اللحم .

(١٨) خَرْبسيسُ : أي شيء كالرْبسيس ، بالحاء المهملة .

(١٩) الخَنْدَريس : من أسماء الخمر ، سُمِّيتْ به لقدمها ، ومنه قيل حنطةُ خندريس للقديمة .

(٢٠) ناقة خَنْدَليس بالخاء المعجمة : مسترخية اللحم كالخندليس بالمهملة .

(٢١) الدَّردربس : الداهية ، ويقال للعجوز المسنَّة : دردبيس أيضاً .

(٢٢) أرض عَرْبَسيس : صلبة شديدة .

(٢٣) ناقة عَلْطَميس : تامَّة الخَلْق .

(٢٤) العنتريس : الناقة الصلبة ، أو الكثيرة اللحم الشديدة ، أو الجريئة على السير.

(٢٥) كمرة فنجليس : عظيمة .

(٢٦) كمضرة فنطليس : عظيمة أيضا .

(٢٧) المرمريس : الأملس ، وقيل : الداهية .

(٢٨) الهلبسيس : الشيء القليل .

(٢٩) بربعيص : موضع .

(٣٠) حربصيص : أي شيء ، بالحاء المهملة .

(٣١) خربصيص : أي شيء ، يقال : ما يملك خربصيصا أي ما يملك شيئا .

(٣٢) ماء ترمطيط : أي خاثر كثير الطين .

(٣٣) الرمطيط : الطويل .

(٣٤) غضطمطيط : يقال سمعت غطمطيط الماء ، وربما قيل بحر غطمطيط .

(٣٥) قرمطيط : متقارب الخطو .

(٣٦) عجوز جعفليق : مسترخية .

(٣٧) الخنفقيق : الداهية ، والناقص الخلق .

(٣٨) عجوز شفشليق : مسترخية .

(٣٩) عجوز شمشليق : مسترخية أيضا .

(٤٠) امرأة صهصليق : صخابة .

(٤١) المنجليق : لغة في المنجنيق .

(٤٢) المنجنيق : التي ترمى بها الحجارة [١]

(٤٣) رجل هندليق : كثير الكلام .

---

(١) قال الجوهري في فصل الجيم والقاف من الصحاح (قال بعضهم : تقديره مفعليل ، وقال سيبويه : هو فنعليل ، الميم من نفس الكلمة ، لقولهم في الجمع : مجانيق ، وفي التصغير مجينيق ، ولانها زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم ، وهذا لا يكون في الأسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزيدة .

(٤٤) الجَرْعَبيل : الغليظ ، وناقة جَرْعَبيل : صلبة .

(٤٥) رجل خَنْشَليل : ماضٍ في اموره .

(٤٦) الزَّنجبيل : نبات [١] وقيل انه الخمر أيضاً (اللفظة قرآنية) .

(٤٧) زَنْدَبيل : قالوا هو الفيل الانثى .

(٤٨) السَّلْسَبيل : عين في الجنة (اللفظة قرآنية) .

(٤٩) السَّنْطَليل : الفاحش الطول .

(٥٠) العَرْطليل : الطويل ، أو الغليظ .

(٥١) عجوز عَفْشَليل : مسترخية ، وكساء عفشليل : إذا كان ثقيلاً ويقال للضبع عفشليل لكثرة شعرها .

---

(١) ادّعى بعض اللغويين والنحويين ان كلمة الزنجبيل أعجمية معرّبة (الكتاب ، ٢ / ١٩) والمعرب ، ١٧٤ ، والاتقان ، ١ / ٢٣٦) ,هو ادّعاء قائم على مجرد الزعم ولم يستطع القائلون به اثباته بالبرهان ، وقد صرّح معظم المعنيين بالتفسير واللغة وألفاظ النبات ، وهم يذكرون هذه اللفظة بلا إلماحٍ إلى عجمة وتعريب ، ان الزنجبيل مما ينبت في بلاد العرب بأرض عُمَان ، وان العرب كانوا يصفونه بالطيب ويحبون جعله في المشروب لأنه يحدث فيه ضرباً من اللذع ، وورد ذكره مكرراً في شعر الاستشهاد منذ العصر الجاهلي ، كقول الأعشى :

كأن القرنفل والزنجبيـ ـلَ باتا بفيها ، وأرْياً مشورا

وقول أُحيحة بن الحُلاح :

ولا عيني على الأنماط لعسُ على أفواههنّ الزنجبيلُ

وقول المسيّب بن علس :

وكأن طعم الزنجبيل به إذ ذقته وسلافة الخمرِ

وقول الراجز :

وابأني أنت وفوك الأشنبُ كأنما ذُرَّ عليه زَرْنبُ

أو زنجبيل عاتق مطيّبُ

(يراجع في ذلك كله ، كتاب النبات للدينوري ، ٥ / ٢٠٦ ، والجمهرة ، ٣ / ٤٠٠ ، والكشاف ، ٤ / ١٩٨ ، وتفسير الرازي ، ٣٠ / ٢٥٠ ، وتركيب زنجبيل في لسان العرب) .

(٥٢) القَفشَليل : المِغْرَفَة .

وبعد :

فهل يجد الفاحص الخبير باللغة العربية ، وقد وقف على هذا العرض المفصَّل لكلمة السلسبيل ، في جذر اشتقاقها ، وفي حروف تركيبها ، وفي صياغة بنائها وما جاء على زنته من أشباه ونظائر ، وفي ورودها في شعر الاستشهاد على لسان الصحابي عبد الله بن رواحة الأنصاري ؟

أقول : هل يجد الفاحص الخبير بعد ذلك كله ما يمكن أن يصحح ادعاء العجمة فيها ، او يرجِّح زعم التعريب ، أو يسوِّغ القاء ظلال حولها من الشك والتردد ، ثم هل يجد وجهاً أو بعض وجهٍ لنسبة مثل ذلك إلى شجرة (الزنجبيل) الفارعة النبتة في أرض العرب ، والمستطابة المحبوبة لديهم في مشروبهم ، والمتكررة الورود في أشعارهم وأراجيزهم قبل نزول القرآن الكريم .

المصادر :

ا(١) الاتقان ، للسيوطي ، القاهرة ، ١٣٦٠هـ .

(٢) البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي ، القاهرة ، ١٣٢٨ هـ .

(٣) التبيان ، لمحمد بن الحسن الطوسي ، النجف ، ١٣٧٦ هـ .

(٤) تفسير الرازي ، مطبعة البهية ، القاهرة ، (بلا تأريخ) .

(٥) تفسير الطبري ، القاهرة ، ١٣٧٣ هـ .

(٦) تهذيب اللغة للأزهري ، القاهرة ١٣٨٤ هـ .

(٧) الجمهرة ، لابن دريد ، الهند ، ١٣٤٤ هـ .

(٨) الحيوان ، للجاحظ ، القاهرة ، ١٣٨٥ هـ .

(٩) ديوان الرب ، للفارابي ، القاهرة ، ١٣٩٤ هـ .

(١٠) الصاحبي ، لابن فارس ، القاهرة ، ١٣٢٨ هـ .

(١١) الصحاح ، للجوهري ، القاهرة ، ١٣٧٦ هـ .

(١٢) العين ، للخليل بن أحمد ، بغداد ، ١٩٨٠ م .

(١٣) فنون الأفنان ، لابن الجوزي ، بغداد ١٤٠٨ هـ .

(١٤) الكتاب ، لسيبويه ، القاهرة ، ١٣١٦ هـ .

(١٥) الكشاف ، الزمخشري ، القاهرة ١٣٨٧ هـ .

(١٦) لسان العرب ، ابن منظور ، بيروت ن ١٣٧٤ هـ .

(١٧) المحيط ، الصاحب بن عباد بيروت ١٤١٤هـ .

(١٨) المزهر ، للسيوطي ، طبعة البابي الحلبي ، القاهرة ، بلا تأريخ .

(١٩) معاني القرآن ، للأخفش سعيد بن مسعدة ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ .

(٢٠) معاني القرآن ، للفراء ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .

(٢١) المعرَّب ، للجواليقي ، القاهرة ، ١٣٦١ هـ .

(٢٢) المقاييس ، لابن فارس القاهرة ، ١٣٨٩ هـ .

(٢٣) النبات ، لأبي حنيفية الدينوري ، الجزء الخامس ، ليدن ، ١٩٥٣ م .